قال في النهاية حديث ابن مسعود جردوا القران ليربوا فيه
صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اى لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث
ليكون وحده منفردا وقيل لا تتعلموا شيا من كتب الله سواه
وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما شابههما واللام
في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران لهذا
وخصوه واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشا
على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم
حتى يكون اخرهم لصوصا حرادون اى يعرون الناس
ثيابهم وينتهبونها ويتاسد فيها قال الملا علي ثم في زماننا لابد
لغالب الناس من الدلالة فبالتنقيش تحفظ الاي وبالنقط
يحفظ التصحيف وبالشكل يحفظ الاعراب فيكون بدعة
مستحسنة انتهى **قوله** وجاز تحليته اى تزيينه وكذا اشرائه
عندنا وقال محمد لا يجوز بيعه ولا شرائه هكذا في فتاواه ذكره
السمرقندي **قوله** لان في ذلك تعظيمه كما في نقش المساجد
وتحليتها اذا كان من مال الوقف لان المقصود بذلك
تعظيم المسجد وتشريفه ولهذا يكره ان يفعل به ذلك على
طريق الرياء وزينة الدنيا ولا يكره اذا قصد به التعظيم
كذا في السراج قال في البرهان وهو قربة في الاصح لما فيه
من تعظيم بيت الله وقيل مكروه لانه من الامور المبتدعة
انتهى وقيد بقوله اذا كان من غير مال الوقف لانه ليس بمحتاج
اليه فان فعله القيم من غلة الوقف ضمن كما في البرهان ايضا

قوله

قوله جاز ايضا ابقاء ذمي في مسجد مطلقا سواء كان حراما او غيره
قال مسكين وسواء كان جنبا او لم يكن قاله في المعدن نقله
عن المنحة **قوله** ولنا ان الخبث في الخزاد في السراج ولان
نجاسة الكافر وخبثه في اعتقاده فلا يؤدي الى تلويث المسجد
وسمى الله تعالى المشركين نجسا لانهم كالقذر فانهم يجب تجنبهم
كما تجتنب النجاسات اى التبري منهم وقطع مودتهم كذا في السراج
اه **قوله** انزل وفد ثقيف في المسجد لفظ الهداية في مسجده اه
وفي المواهب اللدنية وفد ثقيف كان بعد قدومه عليه السلام
من تبوك انتهى **قوله** لانهم كانوا يطوفون بالبيت عراة كذا قاله
اهل التفسير وكان الحكم لهم فيفعلون ما ارادوا ولما اعلى الله
تعالى كلمته ونصر دينه وفتح على المسلمين بعد الفتح نهوا عن
ذلك ومنعوا من دخوله لقصد الطواف بالكلية قاله الزيلعي **قوله**
وجاز ايضا عيادته من اضافة المصدر الى المفعول اى جاز
عيادة المسلم الذمي سواء كان يهوديا او نصرانيا قاله السمرقندي
وفي المصباح عدت المريض عيادة زرته فالفاعل عائد
وجمعه عواد والمراة عائدة وجمعها عود بغير الف انتهى **قوله**
ولا باس برد السلام على الذمي ولا يزيد على قوله وعليكم
لانه عليه الصلاة والسلام لم يزد حين رد على اليهودي على
هذا ولا يبداه بالسلام لان فيه تعظيمه وتكريمه وان كان له
اليه حاجة فلا باس ببدائته ولا يدعو له بالمغفرة ولو دعا له
بالهدى جاز له لانه عليه الصلاة والسلام قال اللهم اهد قومي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1